العدد ٧٦

السنة الاولى

قيمة الاشتراك
في يافا : عشرة فرنكات
في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات
تكون باسم صاحب الجريدة
ومديرها المسؤول :
عيسى داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

# فلسطين
# LA PALESTINE

ادارة الجريدة
في سوق بسترس

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة
رئيس تحرير الجريدة
يوسف العيسى

يافا في ١١ تشرين اول غ ٠ و٢٨ ايلول ش ٠ سنة ١٩١١ — الاربعا — الموافق شوال ١٨ سنة ١٣٢٩

## الحقيقة تؤلم

الى سعادة قنصل المانيا في يافا

ما علمنا حتى الان ايها الفاضل بان الوطنية وقفت نفسها على امة واحدة وسلمت قيادها الى افراد معدودين ٠ ان الوطنية على ما نعلم هي كالشمس المباحة للجميع وهي من بضائع النفس التي لم تصل اليها حتى الان يد الامتيازات الاجنبية ٠

حملتك وطنيتك وغيرتك لامتك ايها الفاضل على الاستياء من مقال لنا افتتاحي ذكرنا فيه ان لالمانيا يداً في الغارة على طرابلس وانها هي التي حسنت لايطاليا اغتنامها وشكوتنا الى حكومتنا بسبب تلك المقالة ٠ فلماذا يا ترى استغربت منا مثل هذه الوطنية التي ثار ثائرها عندك واستكثرت علينا لامتنا الغيرة التي اظهرتها انت لامتك ٠

هذا ولئلا تظن ان حب التحامل فقط هو الذي ساقنا الى القاء تبعة سرقة ايطاليا لطرابلس عَلَى عاتق المانيا اسمح لنا ان ننشر امامك صفحة مطوية من التاريخ واسمع ما كتبه عن طرابلس ونواحيها اعظم رجل قام في امتك بعد فريدريك الكبير ٠ اسمع ايها الفاضل ٠ كتب البرنس بسمارك مرة الى الوزير الايطالي السنيور مازيني :

ان صوالح فرنسا وايطاليا في البحر المتوسط لا تتفق لان هذا البحر هو « ارث » يصعب تقسيمه بين الاقرباء ٠ ان التسلط على شمالي افريقيا هو بلا مراجعة حق من حقوق ايطاليا ليمكنها الاشراف عَلَى البحر المتوسط فمن واجباتها اذاً ان تضع هذا الامر ابداً سرمداً نصب عينيها ومن واجبات حكومتها ان تجعله قطب سياستها ومن واجبات وزرائها ان يفكروا به نهاراً ويحلموا به ليلا ٠ اه »

هذا قبل ٤٠ سنة

اما قبل ٤ ايام فاسمع ما نقلته برقيات روتر عن رومية ٠ قالت

« في اثناء وداع الجنود المتوجهة الى طرابلس وقفت الجماهير المتحمسة امام سفارة المانيا في رومية ورفعت اصواتها بالدعاء لهذه الصديق الصدوق »

اعذرنا ايها الفاضل اذا كررنا بان المانيا هي التي سلمت طرابلس لايطاليا واحترامنا ختام

ي

## حوادث الحرب

### في ساحة الحرب

من ٤ الى ٧ تشرين اول

رومية = ارسل الاميرال فارافيلي تلغرفاً يقول فيه انه اطلق القنابل على حصون طرابلس ابتداء من منتصف الساعة الرابعة بعد الظهر الى غروب الشمس وقد اجابت البطريات العثمانية على هذا الاطلاق ولكن بدون تاثير والحرص شديد على عدم اتلاف المدينة واستؤنف اطلاق القنابل اليوم

يفكر الايطاليون في انزال ٤٠ الف جندي في طرابلس مدة اسبوع

روميه = استمر اطلاق القنابل على طرابلس امس وقد ترك الاتراك الحصون واقاموا حول الهضبات الموجودة في الداخلية متخذين منها متاريس ضد العدو

صدر الامر بالاطلاق اليوم على درنا وبنغازي

روميه — علم اطلاق المدافع على طرابلس طول يوم الاربعاء ولما اخربت القلعة السلطانية التي دافعت اعظم دفاع اقترب الاسطول من الميناء فقوبل بنيران الطوابى الداخلية فجاوبها الاسطول بشدة حتى سكتت عن ضرب النار ولكنها رفضت التسليم

وقد دخلت الميناء ثلاثة طرادات لايقاف حركة القلاع واقتربت من الرصيف نقالة صغيرة تحمل بعض الضباط

والظاهر ان اغلب انحاء المدينة صارت خلوا من السكان ولم يوجد احد على الرصيف

وقد ارسل الاميرال فرافيللي تلغرافا يقول فيه انه سيستمر على تدمير القلاع حتى تسلم

الاهالي تتراكض من كل جهة من جهات البلاد للانتظام بسلك العسكرية ومشايخ القبائل يؤلفون الطوابير المتطوعة برئاسة ضباط الالايات

قالت الاهرام بمناسبة ورود هذه الانباء

اذا كان الجنود العثمانيون قد تركوا الطوابى وانسحبوا الى الداخلية فانهم يكونون قد نفذوا امر السر عسكرية الذي رويناه يوم نشوب الحرب وهو الامر الصادر الى الجنود بالانسحاب الى الداخل حتى لا يكونون عرضة لمدافع السفن ويستنفدون ذخائرهم بضرب الاسطول البعيد عن البر ضربا لا يؤثر فيه ويستنفذ ما عندهم من الذخائر على ان القوة تعتمد على الحرب البرية لا الحرب البحرية فاذا كان الطليان قد اخذوا الطوابي لا يكون معنى ذلك انهم قد امتلكوا طرابلس وسحقوا القوة المدافعة عنها والايام تثبت صدق ما نقول

### في بلاد التليان

ميلانو — وصل الى المدن المختلفة اكثر من ٥٠٠ اسير تركي وسيقيمون في كازرتا داخل ثكنات واسعة

اصبح اول قسم من الحملة على قدم الاستعداد وهو مؤلف من ٢٠ الف شخص

باريس — نشرت تقارير متناقضة بخصوص الحركة الايطالية في الادرياتيك والبحر الابيض ويظهر ان تاخير الحركات الحربية راجع الى وجود النسافات التركية في البحر ولذلك فالاسطول الايطالي يجمع قواه الموزعة لاخلاء الطريق ولتأمين السبيل الذي ستسلكه النقالات

رومية — الرأي العام هنا على ان الايطاليين لايلقون مقاومة الا من العربان الذين لا يطيعون امراً

ميلانو — صف الاميرال الايطالي سفنه في صف ممتد من بلاد اليونان الى ساحل افريقيه لاعطاء خبر عن كل من يدنو من طرابلس الغرب

تطوع خمسة الاف وطني من مستعمرة الارتيره للقتال في الجيش الايطالي

صرح السنيور جيولتي وزير ايطاليا انه لا ينوي جعل طرابلس مستعمرة بل سيضمها لايطاليا ضماً كلياً حتى تضحي قطعة من جسمها وسيعين لها حاكم عمومي واثنين من الولاة

### في البانيا

رومه — وصف ضابط من ضباط البحرية كيفية الهجوم على بريفيزا بواسطة النسافات الايطالية فقال ان البحارة الاتراك لم يستطيعوا مقاومة النار والقوا بانفسهم في الماء وقد دخلت المدمرة كورزايرا في الميناء واسرت يختا

وفي هذه الاثناء اطلق البحارة الاتراك عليها ٠ وهم واقفون على الارصفة فاجابت المدمرة على اطلاقهم وجرحت عدة اشخاص ثم ساقت اليخت خارج الميناء دون ان تخشى خطراً من البطريات

لندن — جاء من كورفو ان الدوق دي ابروز قائد الاسطول الثلياني انذر والي بريفيزا بتسليم البوارج الراسية في الميناء والا ضرب المدينه

كورفو — استرجع الانذار الذي كان ارسل الى حاكم بريفيزا بتسليم البوارج الراسية في مياهها والا ضربت المدينة

روميه — اصدرت الحكومة اوامر قاطعة الى البوارج بان لاتبدي اعمال حربية على ساحل الادرياتيك والبحر اليوني

### في مصر

جاء في المؤيد : فالحرب اذن حرب سياسة لا جهاد ديني وهذا الاعتبار يقضي على المصريين أن يكونوا على غاية المودة مع جميع الطوائف المسيحية النازلة في مصر على السواء ماعدا الطليان اذ يمكن تجنب معاملتهم ومقاطعتهم بصفتهم طليان مع وجوب عدم التعدي عليهم باعتبارهم رعية محمية بدولة متحابة سواء كانت المانيا او غيرها

— مرت في ٥ الشهر دارعة ايطالية في قنال السويس ووجهتها مصوع وقد خشي الناس ان تتعرض هذه الدارعة للنسافتين العثمانيتين الموجودتين في السويس تحت التصليح او لباخرة روسية تقل جنوداً عثمانية راجعة من اليمن فلم يحدث شيء من ذلك ٠ وقد سافر الى السويس سكرتير الكومسيرية العثمانية ليتقابل مع ضباط الجنود الموجودين في الباخرة الروسية حتى اذا ارادوا النزول في القطر المصري جردوا من اسلحتهم طبقاً لمعاهدة القنال

— ارسل تجار دمياط الى الحكومة المصرية يسألونها ما الذي يجري على سفنهم التجاريه فاجابتهم بان على نوتية تلك السفن ان يبرزوا الاوراق التي تثبت مصريتهم حين اللزوم وهذا يدل على ان الحكومة المصرية ستكون على الحياد لانها لا يوجد عندها قلاع تحميها ولا دوارع تناضل عنها ٠

قالت جريدة الاخبار المصرية :

جاءنا من الاسكندرية انه بينما كان كل من حضرة ادوار بك بسترس والخواجا بطرس كرامة يجمعان في البورصة نقودا لاعانة الدولة اعترضهما سمسار يوناني وخطأ عملهما قائلا ان الدولة لا تستحق المساعدة وذكرها

بكلام جارح في وجيشها فاخذت الحمية مأخذها منها وحدث بينهما وبين اليوناني محاجة كادت تفضي الى مالا تحمد عقباه لولا تداخل الحاضرين

عطلت الحكومة المصرية جريدة «مصر الفتاة» واقفلت مطبعتها لمقالة لها بخصوص طرابلس

— وصل المندوب العثماني رؤوف باشا الى مصر فحصل له استقبال حافل وكان الالوف من الشعب في جوانب المحطة يصفقون للدولة وللسلطان

امرت الحكومة المصرية باطفاء الفنارات في سواحلها ما عدا بوغاز السويس

— تالفت في مصر لجنة عليا للاكتتاب تحت رئاسة شواربي باشا والتحمس اخذ حده في التبرعات حتى عند النسا فقد ارسلت سيدات عائلة واحدة الف ليرة الى شوكت باشا وارسل ذات اخر ٥٠٠ ليرة انكليزية عنه و ٧٠٠ عن امرأته

ارسل نياض شيبوب من كبار تجار الجمال في مصر تلغرافاً الى الصدارة يقول فيه انه مستعد لتقديم ٣ الاف جمل ٥٠٠ بغل و ٣٠٠ حصان للجيش العثماني بسعر مشتراهم وبدون ربح.

نبهت قنصلية ايطاليا في العاصمة على الايطاليين النزلاء فيها باجتناب كل مخاصمة اوشقاق يحدث بينهم وبين سكان البلاد نظراً للظروف الحاضرة وان كل من يرتكب منهم جرماً يعاقب اشد العقاب وينفى من القطر المصري

جريدة مصر الفتاة

ذكرنا فيما سبق اقفال هذه الجريدة بسبب مقالة شديدة حملت فيها على الحكومة المصرية. ونأتي هنا على موضوع هذه المقالة التي كانت سبباً للقضاء على تلك الجريدة.

اتهمت «مصر الفتاة» الحكومة المصرية بانها قامت باربع خدمات مفيده للحكومة الايطالية.

اولاً. ان ناظر الداخلية احضر مديري الجرائد اليومية العربية الى مكتبه وواصاهم ان يزنوا الكلام اذا كتبوا في مسألة طرابلس الخ.. فلماذا استبدت الحكومة بالجرائد الوطنية وتركت للجرائد الايطالية حبلها على غاربها

ثانياً: تألفت جماعات من البدو ليذهبوا الى طرابلس متطوعين فامرت الحكومة المديرين بان لاتدع مع احد البدو اسلحته.. فحكومتنا اذا هي في جانب ايطاليا لانها تمنع من يريد الذهاب لمحاربتها

ثالثاً: ان حكومتنا لم تجب طلب الحكومة العثمانية باطفاء الفنارات على سواحلها مدعية بانه لم يصلها رسمياً من الاستانة خبر اعلان الحرب... فهل حكومتنا بهذا المقدار بسيطة؟ الا يعني امر اطفاء الفنارات بان الحرب قائمة؟

اما الخدمة الرابعة لايطاليا فهي قائمة برفض تقديم الجيش المفروض على مصر للدولة حين الحرب وهو امر لم تقدم بعد عليه حكومتنا ولكنها سترفضه ولا شك لان جرائد الاحتلال بدأت تطنطن سلفاً بصعوبة هذا الامر.

في الاستانة

= طلب الشيخ محمد عبد القادر الكردي من اعضاء مجلس الاعيان وكبار اصحاب النفوذ على الحكومة ان تسمح بتحريض مسلمي طرابلس الغرب ليقوموا على الايطاليين والراسخ في الاذهان في الاستانة ان الايطاليين سيلقون مقاومة شديدة في داخلية طرابلس الغرب والحكومة تنشط عزائم القبائل الداخلية

يؤخذ من الاخبار الخصوصية الواردة من كريت ان قناصل الدول الاربعة فيها بلغوا الباب العالي ان قراره المختص باطفاء المنائر ليلا لا يمكن انفاذه في مواني كريت

— . رؤيت بعض السفن الحربية الايطالية في بحر الارخبيل تجاه الدردنيل وقد دخل الاسطول التركي في البوسفور

— اخذت قلع الدردنيل امراً بان لاتدع ولا باخرة تمر بدون ان تبين تابعيتها اما ليلا فقد حظر المرور قطعياً واما العمارة فقد دخلت جميعها البوغاز ماعدا الطراد «معاونت ظفر» فانه ذهب الى بورت سعيد

— سافر متولي اعمال سفارة ايطاليا في الاستانة على مركب ايطالي عليه راية المانية

= منع المجلس الحربي الملحقات التي تصدرها الجرائد عن تلغرافات الحرب وامر جرائد الاستانة ان لاتنشر الا الاخبار الرسمية.

— . قالت جريدة «علمدار» اعدى عدو لوزارة حقي باشا التي سقطت: اننا نرجو من المواطنين ان يتركوا هذه الوزارة وشأنها لان رئيسها اطاع ضميره ومصلحة وطنه وانسحب مع وزارته. فحبذا لو كانت بعض الجرائد البيروتية تحذو حذو «علمدار»

— . قالت جريدة «اللويد اتومان» ان جواب روسيا على مذكرة الدولة كان ارق جميع جوابات الدول.

— قررت الحكومة بان جميع الاحكام الصادرة بحق الايطاليان يجري تنفيذها حالاً بدون وساطة القناصل وان الايطاليان الذين لايبارحون بلاد الدولة يحصل منهم رسم التمتع

— . ارسلت الحكومة السرية الى الباب العالي مذكرة تقول فيها بان سربيا ستحافظ على سياستها وعلائق ودها نحو الدولة العثمانية مهما حرجت ظروفها كما حافظت على ذلك اثناء ثورة الماليسوريين وقد اثرت هذه المذكرة في النوادي السياسية في الاستانة تأثيراً حسناً.

= ارسل المسلمون في كلكتا تلغرافاً الى احمد رضا بك رئيس المبعوثان يحثون به الدولة على ان تدافع عن طرابلس حتى النهاية

اخبار بريد امس

في ٨ تشرين اول

ميلانو = تحتج ايطاليا على قبض تركيا على المركبين الايطاليين ارتستو الاردسي وملوريا بحجة انه مخالف للاتفاق المعقود بعد حرب القريم الذي يعطي للمراكب التجارية الحق في فسحة من الوقت تسمح لها بالدخول الى مياه ممالكها

الاستانة = ابلغ ناظر الحقانية المحاكم ان الايطاليين لا يتمتعون بالامتيازات الان ويجب معاملتهم بالقانون العام

بريم — يقال ان الامام يحيي قدم الى السلطان مائة الف رجل لمحاربة العدو حتى الموت

لندره — يحمل انقطاع الاخبار من ايطاليا اليوم على الاعتقاد بان النقالات التي تقل الحملة الايطالية هي في الطريق. ولا يزال الخوف شديداً في ايطاليا من حركات المدمرات والنسافات التركية ومن اجل ذلك يكتمون كثيراً اخبار حركات النقالات

سبب اطلاق المدافع قتل ١٢ عثمانياً اما الاجانب فلم يصابوا باذى. وقد احتل الايطاليون حصنين اخرين على الشواطيء وينتظر ان ينزلوا جماعات كبيرة الى طرابلس غداً اومساء اليوم

فييوم — اغرق العثمانيون في (ساحة جان دي مدوا) سفينة ايطالية اتت لتفتيش بعض السفن الشراعية التركية وفي المساء اطلق الايطاليون المدافع على الثغر ثم ابتعدوا

الاستانة — تألفت الوزارة غير ان الصدر الاعظم اضطر الى استلام وزارة الخارجية بالنيابة لانه لم يجد احداً يقبلها فان رشيد باشا وجبرائيل افندي موراداجيان رفضا قبولها

***

وجاء بتاريخه الى جريدة العلم بمصر ان اطلاق القنابل على طرابلس الغرب مستمر ولم يستطع الطليان حتى الساعة النزول الى البر

وقد نسفت الالغام التركية بالمدرعة كافور التي هي اكبر بارجة في الاسطول الطلياني

تطوع ستون الفا من اليمن

باغت الطليان الحديده ثم ارتدوا دون الحصول على اقل فائدة مغرقين ثلاثة زوارق بخارية انجليزية وقد ارسلت انجلترا طرادا الى هناك

***

في صيدا

بلغت الاعانة التي باشر الاهالي بجمعها مساعدة للدولة ١٣٥٠ ليرة عثمانية والمامول ان تزيد اضعافاً

في حيفا

بلغ ماجمع فيها في سبيل الاعانة ١٢٠٠ ليرة عثمانية

في بيروت

الف مامورو السكة الحديدية لجنة تحت رئاسة الكومسير السلطاني لجمع الاعانات من المامورين العثمانيين. اما اللجنة الكبرى فان المال يتدفق عليها من كرام الغيورين على امتهم ودولتهم

في حماه

تالفت فيها لجنه نظير غيرها من البلدان فتبرع المتصرف وكبار المامورين بشهر من معاشهم

في دمشق

اللجنة فيها تحت رئاسة فضيلة مفتيها والاعانات تتوارد بمئات الليرات حتى من النساء اللوتي بلغ منهن التأثير حتى صرن يبكين كلما سمعن خبراً مكدراً

في يافا

مجموع الاعانة لحد الان .......

واللجنة تعينت امس وستبدأ اليوم بمباشرة عملها اما نوتية يافا الذين اشتهروا في كل مشكلة وطنية فقد الفوا لهم لجنة منذ ٥ ايام ووضعوا صندوقا مختوما على الاسكلة يحافظ عليه اثنان منهم ويضع فيه كرام القوم اعاناتهم

( انظر برقياتنا الخصوصية في الوجه الثالث)

## بضائع غيرنا

نفتح هذا الباب لمن اراد شكوى من ظلامة او ابداء رأي خاص سواء كان هذا الرأي او تلك الشكوى مطابقين او مخالفين لافكارنا على شرط ان يكون الموضوع ملذاً للقراء والرسالة مذيلة بتوقيع صاحبها.

الى جريدة فلسطين الغراء

قصعة عدس

عثرت على مقالة لاحد عقلاء التليان تحت هذا العنوان فاحببت تعريبها ليعلم الناس ان الرأي العام الايطالي ليس كله موافقاً للحكومة الايطالية على عملها الفظيع.

قال الكاتب:

قد تهورنا واضرمنا نيران الحرب في طرابلس الغرب زاعمين ان الدول العظام سمحت لنا بذلك لكن الجرائد المعتدلة في النمسا والمانيا تاكد النقيض على اننا لسنا من كبار السياسيين لنحسن الخوض في هذا الموضوع غير اننا نرى حادثاً وضعياً لا بد من ذكره تنبيهاً للغافلين وهو ان ايطاليا السياسية قد تزلفت لفرانسا وساعدتها في مسئلة الجزيرة اظهاراً لعرفان الجميل على زيارة الرئيس لوبه للملكها وامام جرمانيا واوستريا فلم تنطقا ببنت شفة املا بانتهاز فرصة عداوتنا لتركيا للاتفاق معها على مسئلة البلقان وهكذا بعد ان كانت فرانسا لمصلحتها تبيح لايطاليا عدوتها استثمار تونس وعدوى مراعاة لمحالفتها الثلاثية اضحى اليوم محالفوها يطوحوها في الطموح الى طرابلس الغرب ليقتصوا منها على موالاتها فرانسا وعليه تصبح ايطاليا السياسية العوبة الجهتين بل تضرب بالعصا فتتشتم منه كلا الاثنين وما ذاك الا لسبب واحد وهو ان اعداءها ابناء الظلام في حضنها قدعولوا على منعها من الاتفاق مع البابا فجعلوها الة السخرية والاغراض امام اوروبا والعالم اجمع فبينما الشعب الايطالي يشقى ويكد ليعوض عنه خسائره الماضية

ترى ايطاليا السياسية لم تزل كل يوم في اشد فقر وهوان

فالمسألة الرومانية اذن هي قصعة العدس ولاجلها باعت ايطاليا حقوقها على البحر المتوسط ولولا هذه المعضلة لما احتاجت ايطاليا الى معاهدات ثلاثية او سواها ولاضحت مطلقة اليد من المشاكل الرومانية والتونسية والمصرية والطرابلسية اجمع يحق لها التجارة في كل السواحل في البحر المتوسط فمن تروى بعين المعقول في حوادث سنة ١٨٧٥ يرى جلياً صحة مانقول ويتأكد بان معظم الايطاليان اليوم هم سكارى بخمرة الغرور والضلال المبين

اجنبي معتدل

## اخبار شتى

### ماذا تكلف الحروب

نشرت الحكومة اليابانية جدولاً يحوى عدد الذين فقدوا من جنودها اثناء الحرب الروسية فظهر منه ان حصار بورت آرثر كلفها من القتلى ٤٧٤ ضابطاً وواحد عشر الف جندي وموقعة مكدن ٥٥٤ ضابطاً و٢٥ الفاً و٨٥٠ جنديا وبقية المعارك ٧٧٠ ضابطاً و١٦٥٠٠ جنديا فيكون جملة مافقدته من الرجال ١٨٠٠ ضابطاً ونحو ٦٥ الف قتيل من الجنود اما الجرحى فبلغ عددهم ١٤١ الفاً ولا يعلم كم مات من هولاء بعد انتهاء المعارك

### طوفان في طنطا

قويت امياه في طنطا على سد الخليج الذي يخترقها فهدمته وطغت على المدينة فدكت ٥٠ منزلا

### موتمر جمعية الاتحاد

عقد الموتمر في قاعة مدرسة الجمعية الواقعة في شارع مدحت باشا في سلانيك وافتتحه الحاج عادل بك المرخص العمومي بتقرير مطول ختمه بان المركز الحرج الموجودة فيه المملكة يقضي على الامة ان لا تهتم في امر خلاف امر المسألة الطرابلسية وعلى الجمعية ان تقدم هذا البحث على جميع ما لديها من الامور وان تداوم جلساتها ليلا نهاراً وان توخر موقتاً مسألة الخلاف الموجود في الجمعية كما وما يتعلق بعلائق حزبها مع بقية الاحزاب وان يرسل الموتمر بلاغاً الى عموم الولايات يحرض به الامة كي ان تعضد الحكومة الحربية في مصاب الوطن الحالي وان يبذلوا كل راحة وحياة الاجانب كل المحافظة

### في مجلس نواب النمسا

— . اطلق رجل في مجلس نواب النمسا خمسة عيارات نارية الى مقاعد الوزراء فلم يصب منهم احداً

### في البرتغال

— . رغماً عن تكذيب البرقيات لم تزل الاخبار الواردة من اسبانيا تفيد عن تقدم جيش قوي من انصار ملك البرتغال الساقط ودخوله الحدود وان الاهالي يستقبلون الجنود بالفرح

## اخبار محلية

### كلمة لابد منها

تلغرافات الحرب ورئيس بلدية اللد

اقدمنا بناء على طلب كرام المواطنين على تكليف وكيلنا في القاهرة ليرسل لنا برقيات يومية عن المشكلة الطرابلسية . ولا احد يجهل أن في اثناء الحرب تتضارب الاقوال وتتناقض الاخبار فلا يسع وكيلنا الا ان يبرق لنا اهم ما يصل مصر من الانباء فاذا كان الخبر مكدراً فنحن اول من تتمزق احشاؤه بسببه واذا كان مسراً نطرق في نصف الليل ابواب بيوت المشتركين ونوصله لهم كما فعلنا في ليلة امس .

فليتصور القراء بعد ما ذكرنا كم كان استغرابنا شديداً حين بلغنا ان رئيس بلدية اللد اخذ على نفسه تهييج الرأي العام ضد جريدة « فلسطين » بالمروق من الوطنية بسبب هذه التلغرافات .

لا حول ولا . . . .

كنا نظن ان حضرة الرئيس مدرك بان وطنيتنا لا تحتاج الى شهادته وقد ظهرت في مواقف اشد حراجة من هذا الموقف حينما كان امثال جنابه يهربون داخل بيوت النساء ويختفون وراء الستائر وقد نظرنا مبلغ اهتمامه بوطنه حينما زرناه مرة بمعية المفتش العام لجمعية الاتحاد والترقي . . . فعليه ان يطالع مقالتنا الافتتاحية في هذا العدد ليفهم معنى الوطنية و يرى المشكلة الثالثة التي جرتها علينا غيرتنا لامتنا .

ايضاً لا حول ولا . . .

***

وهذه صور برقياتنا اليومية الخصوصية من بعد صدور عددنا الماضي

الملحق الذي وزعناه يوم الاحد :

اخبار الشركات متناقضة

ضرب طرابلس لا يزال مستمراً .

ارسال العساكر الطليانية يصعب من الطور بيليات العثمانية . وزارة سعيد باشا غير حاصلة على ثقة الرأي العام كامل باشا حلمي باشا رفضا دخول الوزارة . رشيد سفير فينا للخارجية الأنذار الاخير بخصوص بريفيتزا سحب امر السلطان بالصلوات في جميع الجوامع . تمكن الايطاليان في اخر ساعة من احتلال قلعة « سلطانية » رفعوا عليها العلم الايطالي

الملحق الذي وزعناه يوم الاثنين

احتل الايطاليان طرابلس . وسمي « بوريدولينو » حاكماً عليها . غادر الاسطول الايطالي سواحل البانيا بعد أن فقد النسافة « ارتلييري » . بلغاريا ملتزمة خطة الحياد . وقع الامام يحيى على شروط الصلح في اليمن

« فلسطين » لا نعلم ماذا تقصد البرقيات بكلمة « طرابلس » ولا نجزم بصحة هذا الخبر سيما وان تلغراف امس يقول « الاخبار متناقضة »

الملحق الذي وزعناه الاثنين ليلا

تكذب الاستانه خبر احتلال طرابلس الغرب : ضرب الطليان الحديده بدون نتيجة

### تلغرافنا الاخير

الملحق الذي وزعناه امس مساء

مصر في ٩ تشرين اول سنة ٩١١ الساعة ٩ والدقيقة ٤٢ ليلاً

( وصل امس الساعة ١٢ الظهر

يافا جريدة فلسطين

حصار طرابلس مستمر . المدد يصل للحامية من جميع النواحي . اصطدمت ثلاث مدرعات ايطالية بالالغام التي تحت الماء في الميناء فغرقت وغاصت . تظن شركة روتر ان لا بد من مهاجمة تسالنيا

قيمة الاشتراك في هذه التلغرافات اليوميه ٥ فرنكات شهريا

وردنا اليوم والجريدة تحت الطبع تلغرافان من وكيلنا في مصر ننشرهما بملحق خاص ونوجه لها الانظار

### شكر

انني بعد الحمد لله قد رجعت من الجبل معافى وبناء عليه اقدم جزيل تشكراتي القلبية لكل الذين اهتموا بامر مرضي وزاروني بالصلاة والدعاء وخصوصاً للذين اظهروا لي كل عناية وقت المرض واسأل الله ان يجازيهم خير الجزاء وان لا يريهم مكروهاً الداعي

الدكتور شكري بوتاجي

### متفرقات

— . كلفتنا بلدية يافا ان نعلن بان الاوامر التي كانت صدرت بمنع بيع الفحم من اساكل البلاد العثمانية قد صار الغاءها

— وانه قد ورد تلغراف من متصرفية نابلس واخر من قائمقامية بني صعب مفاده ان العربات والاشخاص الذاهبين الى نابلس وملحقاتها يجب ان يستصحبوا معهم ورقة مرور من قومسيون صحة يافا لئلا يلتبس الامر بينهم وبين الاتين من حيفا الموبوءة

— . عهدت وكالة رئيس بلدية يافا لحضرة الوجيه مسعد افندي الصائغ

— . تم في الاسبوع الماضي في بيروت زفاف فريد افندي كساب طبيب الاسنان المشهور ونجل حضرة وطنينا الوجيه الفاضل جرجي افندي كساب مع الانسة سلمى صائغ احدى اديبات بيروت . وتم في هذا الاسبوع في دمشق زفاف وطنينا عيسى افندي حلبي على الانسة ليديا كحيل . تهنئتنا للجميع

## كلمة عن القدس

الى جريدة فلسطين الغراء

لا اظن بقعة فوق الارض بلغت من الشهرة وسمو المكانة ما تضاءل امامه المدن الفناء والممالك الشماء غير القدس فقد اجمعت الامم بأسرها على تقديس هذه المدينة فاليها يتوجه المسلم وعليها تعقد خناصر المسيحيين وفيها تسفح مدامع الاسرائيليين فما قولك بمدينة مثل هذه تحوم عليها افكار الناس على اختلاف النحل والاجناس . ولعمري انها مجال تتبارى فيه الهمم ويظهر العز والشمم فهنالك يمتاز الخامل من الكامل والعاجز من العامل فهي المرآة التي تتراءى بها الامم وتتجارى بها سوابق قرائحهم . فهنا لك يظهر المسكوبي واليوناني والفرنساوي والانكليزي والتلياني حتى الحبشي حتى النوبي وكل واحد منهم يفرغ قصاراه في تحسين مابيده من الارض حتى لايكون مضغة في الافواه وعلكة في الشفاه ويقيم من نفسه شاهداً عليها ينطق بعجزه وتقصيره . فاذا دخلت كنيسة القيامة مثلا ابصرت في كل ناحية منها رهباناً وقسيسين يرفعون الصلوات ويفوح من مجامرهم ارج البخور وهم في الوقت عينه يتلمسون عيباً في المكان الخاص بهم ليصلحوه ويبحثون عن نقص يرمموه ولذلك ترى الكنيسة آية في النظافة والاتقان فكأنها المرآة الصقيلة لاغبار عليها وهكذا الكنائس بأسرها ومعابد اليهود والاحباش وغيرهم من الطوائف الاخرى ولكن والله لا ادري ولا المنجم يدري ما الذي قضى علينا نحن المسلمين ان ندب وراء الامم لا تتحرك بنا قدم ولا تطرف بنا عين ولا تعمل بنا روية . الحرم لنا . الناس تحسدنا عليه . لا ابالغ اذا قلت انه خير ما في القدس . المسلم والمسيحي واليهودي كلهم يحترمه و يقدسه فقد اجمعوا على ذلك مع اختلافهم وتفرقهم شيعاً . ولكنك وانت بعيد عن بيت المقدس تطالع بطون التواريخ وتقرأ عن عظمة الحرم وفخامته والايدي العاملة التي اقامت دعائمه حتى اشترك بذلك الانس والجن لظننت انك ستشهد صرحاً فخيما بل استغفر الله مدينة مترامية الاطراف واسعة الاكناف كأنها وجنة العذراء طهارة ونقاوة . اما انا فقد كنت كذلك قبل ان وقعت عيني على الحرم فوالله اني انكرته مرتين او ثلاثاً فقلت في نفسي ولمن حولي اهذا هو الذي سمعنا به وقرأنا عنه وتنافسنا فيه وبعبارة اخرى اهذا هو حرم الله ؟ اهذا هو مظهر قوة المسلمين وهمتهم اهذا الذي جاء الامام الغزالي مرة فوجد به ثلاثمائة وخمسين عالماً وخمسين مدرسة فتأسف اذ ذاك لقلتهم اسفاً شديداً . هو اليوم خالياً على عروشه وما زدت على انه انة وزفرة بعد زفرة .

اول ما يبدو لك من الحرم بابه وهنالك الطامة الكبرى فاقذار متراكمة وجراثيم منتشرة تضطرك ان تسد انفك

واذنيك وتغمض عينيك حتى لاتشم ولاتسمع ولا ترى واذا اعانك الله على دخول الحرم ونجوت من المآزق فهنالك الجدران مشوهة بصبغ حقير كلما لمسته طبع عليك اثاره وقد كانت هذه «البويا» حجابا لتلك الاثار القديمة حتي يحير المرء اذا رآها فلا يدري اقديمة ام جديدة ·

اما كثرة الخدم فحدث عنها ولاحرج ولكنهم وايم الحق معذورون فأنه يجب على الواحد منهم ان يشتغل آناء الليل واطراف النهار في الكنس والرش واصلاح الفاسد ولا يعطى مع هذا كله سوى مائة غرش في الشهر ومنهم من يأخذ ثلاثين او اربعين غرشا في الشهر فأي عزيمة تكون له بل اي رغبة تكون فيه ليشقى ويجد ويخدم باخلاص وامانة مع ان واردات اوقاف الحرم لا تقل عن خمسة وعشرين الف ليرا سنويا ومع هذا كله لا يوجد به مدرسة علمية

وقد تأسف سعادة محاسبجي رسومات بيروت حمدي بك ومدير جمرك يافا حسن تحسين بك على تلك الحالة حتي انهما كانا يميزان بين الامكنة التي تختص بالمسلمين وبين الامكنة التي لغيرهم مع انهما لم يدخلا القدس غير هذه المرة فكانا كلما نظرا اطلالا باليه قالا هنا «المسلمون» هنا نحن

وكلما ابصرا روضة غناء وصرحاً ممرداً قالا · هنا الاجانب هنا غيرنا

ان صلاح الدين الايوبي رضي الله تعالى عنه : الذي قاوم الارض بأسرها يوم سال عليه البحر مراكبا وفاضت الارض جيوشا وامطرت السماء نبالاً وسيوفاً قد حارب وقاتل حتى رد الملوب وايقظ الهمم ودحر الاعدا واستخلص بيت المقدس قد اصبح اليوم ولا اثر له بذكر عندنا فان المدرسة الصلاحية التي انشأها والتي لم يزل اسمه مكتوباً على حجر منها فوق الباب ليست لابنائه وخلفائه بل لغيرهم فسبحان الذي يغير ولم يتغير · اما بنو اسرائيل فقد استولوا على احسن محلات القدس واجمل مواقعها · وانه ليطول بي الكلام ان اسرد كل شيء بالتفصيل وانما لي كلمة واحدة اقولها · الخراب لنا · والعمران لغيرنا · فهل بعد ذلك من دليل اوضح على خمولنا وجمودنا

اذا كنا نفرط بتراث ابائنا واجدادنا ونبيعه بدراهم معدودة فكيف نلوم الاجانب ولم لانعود على انفسنا باللائمة والتثريب

اذا كنا لانستطيع ان نترك اثاراً تدل علينا افلا يجب علينا ان نحافظ على ما ترك لنا وجاءنا بعد ان سفكت دماء وزهقت انفس وخربت ديار · اين انتم ايها المسلمون بل اين انت ايتها الحكومة العثمانية · الله اكبر · كلاكما مسلم وكلاكما شرقي فويل المسلمين والشرقيين · فان لم تنهضوا وتشتغلوا وتحافظوا على تلك البقية الباقية فانكم ستعودون ووفاضكم خال وانقاضكم باديه

اما الخليل فان فيه من الاوساخ والاقذار والدمار ما يعجز هذا البنان عن تصويره بل يخجل اللسان من تبيانه · مقام سيدنا ابراهيم (صلعم) قد اصبح ولا من يعتني به ولا يصلح خدمته في حين ان الاهالي يدعون انهم كلهم خدمة فيا للكثرة التي لاتغني فتيلا وانما الغاية منها ابتزاز اموال الزائرين ومخادعتهم · وقد بقيت في النفس اشياء لااريد الافصاح عنها فليس فيها الا ايلام النفوس وتسويد الوجوه للطروس · وعسى ان سعادة المحاسبجي حمدي بك يشاركنا في الكتابة عما شاهده في الجرائد التركية كما اوعد لانه من خيرة اخواننا الاتراك وكتبتهم المعدودين · ولقد كانت هذه السفرة عبرة وذكرة لافسحة في العيد قرت بها العين وخفت من برحائها البين · ولعلنا نزور القدس مرة ثانية فنرى الحال قد تغيرت والعزائم قد ثمرت وما ذلك على المسلمين بعزيز ولهم من اجدادهم اكبر شاهد على انهم سلالة قوم كدوا وجدوا والله مع العاملين

عن يافا نسيب الخطيب

***



